
لماذا ؟
تنقرض الحيوانات
وغيرها من الأسئلة
حول الحيوانات المنقرضة
والمهددة بالانقراض
كيف يمكن ان يتسبب
السمك في مرض النسور ؟
لماذا تحتاج القرود الكبيرة
الى الاشجار ؟
كيف تستطيع نجوم
البحر ان تعرّض المرجان
الى خطر ؟

لماذا؟

تنقرض الحيوانات

وأسئلة أخرى حول الحيوانات المنقرضة والمهددة بالانقراض



تأليف
اندرو شارمن
ترجمة
ناتالي سماحة
مركز التعريب والبرمجة







يضم هذا الكتاب ترجمة الأصل الإنكليزي

I WONDER WHY? The Dodo Is Dead

حقوق الترجمة العربية مرخص بها قانونياً من الناشر

KINGFISHER

An imprint of Larousse plc.

Elsley House, 24-30 Great Titchfield Street

London W1P7AD

Published by arrangement with Larousse plc.

Author: Andrew Charman

Illustrations: John Butler, Peter Dennis, Christian Hook, Biz Hull, Ian Jackson, Tony Kenyon, Terence Lambert, Alan Male, Nicki Palin, MauricePledger, Bryan Poole, David Wright

الطبعة الأولى

1418 هـ - 1997 م



الدار العربية للعلوم

Arab Scientific Publishers

عين التينة: شارع ساقية الجنزير - بناية الريم

هاتف: 785107 - 603118 - 860138 (1-961)

هاتف وفاكس دولي: 786607-1-961 - ص.ب.: 5574-13 بيروت لبنان

بريد الكتروني: asp@dm.net.lb

العنوان على شبكة الانترنت: http://www.asp.com.lb

المحتويات



14 أي حيوان له قرن سحري مهدد بالإنقراض؟

15 أين يمكنك أن تصوّر فيلاً؟

15 ما هو الحيوان «المنقرض» الذي عاد إلى البرية؟

16 لماذا تحتاج القرود الكبيرة إلى الأشجار؟

16 من هو أكثر الحيوانات المهددة بالانقراض خجلاً؟

17 لماذا يعتبر حيوان الأي أي نذير شؤم؟

17 ما هو الثعلب الذي يطير إلى طعامه؟

17 لماذا لا تزال الدببة القطبية في خطر؟

18 لماذا يصبغ فراء الفقمة؟

19 ما هو الحوت المهدد الذي يتمتع بقرن وحيد؟

20 لماذا الحوت المناسب «مناسب» إلى هذا الحد؟

21 هل هناك حدائق في البحر؟

22 لماذا لا تعتبر الببغاوات مناسبة كحيوانات أليفة؟

23 من يحمل العظاءة داخل حقيبة؟

24 كيف يمكن أن ينقذ الحريق الفيلة؟

25 كيف تُلتقط السلاطعين المطاطية؟

25 لماذا يفضل النمر المرقط ألا يراه أحد؟

26 لماذا تحتاج النمور إلى ممرات؟

26 كيف عبر حيوان الأبوسوم الطريق؟

27 لماذا لا يمكنك أن تعطس أمام الغوريلا؟

28 متى تحب الحيوانات أن تذهب إلى حديقة الحيوانات؟

28 متى تحب الحيوانات أن تترك حديقة الحيوانات؟

29 ما هو الحيوان المهدد بالزوال والذي تتم تربيته في جردل؟

30 لماذا تحتاج الحيوانات إلينا؟

31 لماذا نحن بحاجة إلى الحيوانات؟



لماذا لم يعد هناك ديناصورات على وجه الأرض؟

● قد تنقرض بعض الحيوانات نتيجة لأفعال يقوم بها الناس أو لأن الأماكن التي تعيش فيها تغيرت.

عاشت الديناصورات على الأرض لملايين من السنوات ثم انقرضت منذ 56 مليون سنة، واختفت كلّها.

لا أحد يعلم ماذا حصل في الواقع وهناك رأي يقول أن الأرض أصبحت باردة جداً لكن، مهما يكن السبب لا يوجد أي منها حياً الآن.

هل تختفي كل أنواع الحيوانات؟

في نهاية المطاف تموت كل أنواع الحيوانات لكن تظهر أنواع جديدة لتحلّ محلها غالباً ما تكون الأجناس الجديدة تابعة لسلالة الأجناس المنقرضة. على سبيل المثال الأفيال الموجودة على الأرض حالياً تربطها صلة قُربى مع الأفيال الشمالية التي يكسوها الشعر والتي اختفت منذ حوالي عشرة آلاف سنة.

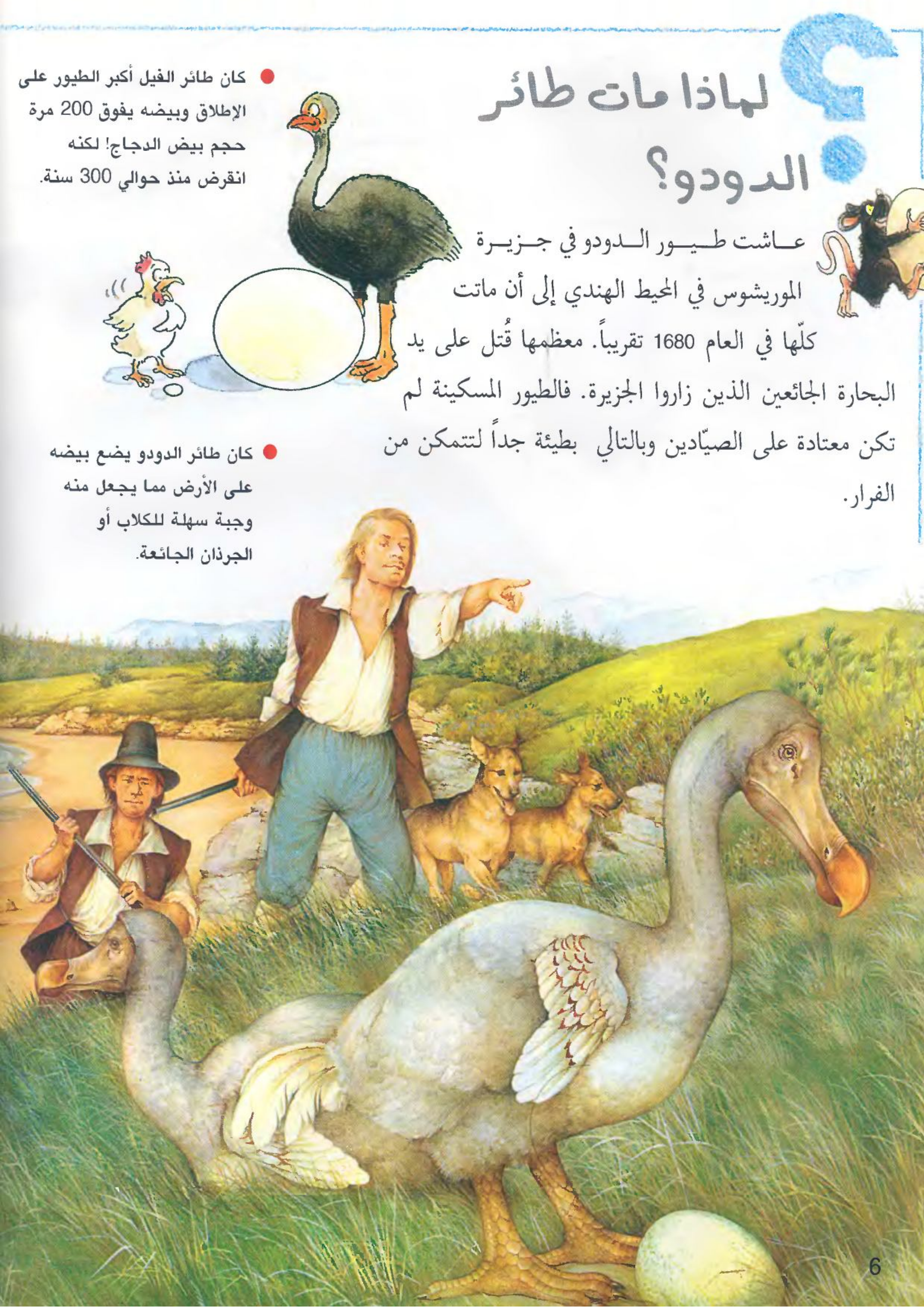


● العديد من الحيوانات مهدّدٌ أي مهدّدٌ بخطر الانقراض لأن الإنسان اصطاد الكثير منها أو مازال يصطادها.

● عندما تنتقل المواد الكيميائية المضرة إلى الهواء، في الأرض أو في الماء فهي تسبب التلوث الذي بدوره يمكن أن يؤدي إلى تسمم اعداد كبيرة من الحيوانات بحيث تصبح مهددة بالإنقراض.

● عندما ينتقل الإنسان إلى مناطق جديدة من العالم فهو يصطحب معه بعض الحيوانات التي تصطاد أحياناً الحيوانات التي تعيش في ذلك المكان قبلها.

● بعض الحيوانات مهددة لأنه يتم إزالة الأماكن التي تعيش فيها لإفساح المجال أمام إقامة المزارع أو المصانع أو الطرقات أو المنازل.



لماذا مات طائر الدودو؟

عــاشت طــيــور الــدودو في جــزيــرة الموريشوس في المحيط الهندي إلى أن ماتت كلّها في العام 1680 تقريباً. معظمها قُتل على يد البحارة الجائعين الذين زاروا الجزيرة. فالطيور المسكينة لم تكن معتادة على الصيّادين وبالتالي بطيئة جداً لتتمكن من الفرار.

- كان طائر الفيل أكبر الطيور على الإطلاق وبيضه يفوق 200 مرة حجم بيض الدجاج! لكنه انقرض منذ حوالي 300 سنة.

- كان طائر الدودو يضع بيضه على الأرض مما يجعل منه وجبة سهلة للكلاب أو الجرذان الجائعة.

ما هو الحيوان المنقرض الذي كان على هيئة نصف حصان ونصف حمار وحشي؟

في الماضي كانت قطعان الكواغا الرائعة تجوب سهول أفريقيا الجنوبية الغنية بالعشب. لكن السكان الجدد راحوا يصطادونها لجلدها الفريد وللحمها. ولقد قتل منها الكثير إلى درجة أنه مع حلول العام 1883 لم يعد منها أي حيوان حيّ.

● **منذ 160 سنة في بريطانيا كان من السائد أن تجرّ حيوانات الكواغا العربات.**

آخر مرة شوهد فيها ذئب تاسمانيا كانت منذ 60 عاماً. وهو مزيج غريب إذ له رأس ذئب وجسمه مخطط كالنمر وله ذيل كنغر!

ما هو عدد الحشرات الزاحفة؟

تمّ إحصاء حتى الآن 1.400.000 نوع مختلف من الحشرات الزاحفة، أي أكثر من أي مخلوقات أخرى. لكن الكثير منها مهدد بالزوال. إذا استمر الانسان بتدمير الأماكن التي تعيش فيها هذه الحشرات سيزول الكثير منها، والبعض قبل أن يكشف حتى!



- **تعيش فراشة الملكة ألكسندرا النادرة في بابوا غينيا الجديدة لكنه يتم تدمير الغابة التي تعيش فيها!**

- **نظراً لكثرة عدد الحشرات الزاحفة من الصعب الاعتناء بكل نوع على حدة. لذا فأفضل طريقة للمحافظة عليها هي بحماية الأماكن التي تعيش فيها.**



- قد لا تزال هناك مجموعة صغيرة من الحشرات اللاصقة من جزيرة لوردهاو. ويظن الناس أنها تعيش على جزيرة صغيرة اسمها الهرم Ball's Pyramid بالقرب من أستراليا لكن أحداً لم يرَ أيّ منها مؤخراً.

ما هي الحشرة المهددة بالزوال والتي يفوق حجمها حجم الفأرة؟

الويتّا العملاقة عبارة عن حشرة ضخمة لا أجنحة لها ويفوق حجمها ثلاثة أضعاف حجم الفأرة. أصبحت مهددة بالزوال لأنه تـمّ إزالة معظم الغابة التي تعيش فيها في نيوزيلندا ولان الجرذان تطاردها وتصطادها. واليوم الويتّا العملاقة تعيش آمنة ضمن محميّات طبيعية.

- قد تبدو العناكيب الحمراء مخيفة لكنها مسالمة والسبب، في كونها مهددة، يعود إلى احضار العديد منها من البرية لتربيته كحيوانات أليفة.

لماذا تحب الحيوانات المستنقعات؟

تشكل المستنقعات مسكناً للعديد من المخلوقات وتؤمن لها الكثير من الطعام. لكن المستنقعات ليست محمية اذ يتم تجفيف معظمها لإفساح المجال أمام المزارع أو المنازل. ستصبح كل الحيوانات التي تعيش في المستنقعات مهددة بالزوال إذا استمرت مواطنها بالزوال.

- **تشكل المستنقعات محطة للتزود بالطعام بالنسبة إلى الطيور التي تسافر لمسافات طويلة فهي غالباً ما تتوقف لترتاح أو لتأكل قبل أن تواصل رحلتها.**



الغرنوق الضخم.

حدأة مستنقعات فلوريدا.

غزال

سلحفاة بحرية.

سمكة ينابيع ليون.



أي أيتام تطعمها الدمى؟

في بعض المستنقعات الروسية يعتني الناس بـالغرنوق في سيبيريا والتي اصطيد أهلها. ترتدي تلك الأمهات «البشرية» أغطية على رؤوسها ودمى في أيديها فتظن الفراخ أن طيوراً حقيقية تعتني بها مما يزيد من احتمال التحاقها بسرب حقيقي عندما تكبر.

- في الماضي كان يتم اصطياد التماسيح الأميركية لجلدها. لكنها أصبحت مهددة بالزوال في الستينات فتوقف الصيد واليوم اعدادها في ازدياد.

لقلق الخشب.

الفراشات المذنبّة الخَطافية.

مالك الحزين ذي المؤخرة الخضراء.

البط البري المخطط.

السمك الأريوان.

تمساح أميركي.



لماذا القوارب مضرة لبقر البحر؟

بقر البحر حيوانات لطيفة تمضي أوقاتها في الترحال واكل أعشاب البحر لكن ولسؤ الحظ لا تستمتع بالرحلات لوحدها فهي تسلك نفس طرق القوارب السريعة. والعديد منها تقطعه شفرات آلة الدفع مما يؤدي إلى تناقص أعدادها.

- **يعيش في الصين دلفين نهري مهدد بالانقراض. انه أعمى تقريباً ويلجأ إلى الصوت ليجد طعامه لكن أصوات محركات القوارب تضلله فيسبح في الاتجاه الخاطىء، وأحياناً إلى داخل شبك الصيد!**

أين يذهب بيض سمك الخبياري؟

كل سنة تسبح أسماك الخبياري من البحر إلى الأنهر التي ولدت فيها لتضع بيضها. لكن الكثير يفشل في الوصول فيتم اصطياده من أجل بيضه الذي يباع طعاماً فاخراً اسمه الكافيار وينتهي على البسكويت في الحفلات.



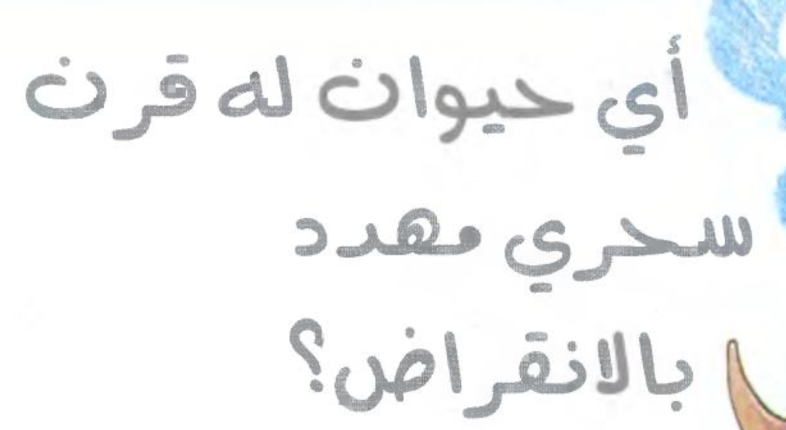
لماذا يجب إبقاء أمر السمنكل الانكليسي سراً؟

استولى هواة جمع الحيوانات على الكثير من السمنكل الانكليسي من الانهر والبحيرات الباطنية حتى أصبح نادر الوجود اليوم. لذا عندما يعثر الناس عليه في أماكن جديدة وآمنة يجب أن يبقوا الأمر سراً.

كيف يمكن أن يتسبب السمك في مرض النسور؟

كان النسر الاصلع في ما مضى مهدداً بالانقراض نتيجة لتسمم السمك، عشاؤه المفضل، بمبيدات الزرع. إذا غسلت الأمطار المبيدات من اليابسة إلى البحيرات فإلى جوف الأسماك. لحسن الحظ أن السم منع استعماله والطيور تزداد اعدادها الآن.

- **في أوروبا كادت كلاب الأنهر أن تزول بسبب تلوث الأنهر بشكل كبير لكنه تم تنظيف بعض الأنهر وعادت كلاب الأنهر إليها أخيراً.**



أي حيوان له قرن سحري مهدد بالانقراض؟

• في بعض المحميات الطبيعية الأفريقية يقتطع الحراس قرن وحيد القرن. والعملية لا تؤلم الحيوان ولعلها تمنع الصيادين من قتله.

يعيش وحيد القرن في سهول أفريقيا وآسيا. مع أن اصطياده مخالف للقانون إلاّ أن بعض الناس ما زالوا يصطادونه. وذلك نظراً للثمن المرتفع الذي يتقاضونه عن قرنه. في بعض البلدان يظن الناس أن القرن سحري فيتم نحته على هيئة مقابض للخناجر أو يتم طحنه ليستعمل في تحضير الأدوية.



• السلحفاة البرية الأفريقية مهددة بالانقراض نظراً لاصطياد أعداد كبيرة منها لتباع كحيوانات أليفة. في البرية تهرب هذه السلحفاة من أعدائها بأن تختبىء بين الصخور. قد تخدع هذه الحيلة الحيوانات الأخرى لكنها لا تنفع إزاء الصيادين.

أين يمكنك أن تصوّر فيلاً؟



كغيره من حيوانات المراعي، طائر الحبارى مهدد بالزوال إذ يتم تحويل موطنه إلى مزارع. فتدوس الماشية على أعشاشه وغالباً ما تصطدم الطيور الفارّة بالأسلاك الكهربائية فوقها.

الفيلة مهددة بالانقراض لأنه تمّ اصطياد أعداد هائلة منها بسبب أنيابها العاجية. في معظم الأماكن اصطياد الفيلة مخالف للقانون، إنما مسموح أن تلتقط لها صورة فوتوغرافية. كما يمكن استعمال الأموال التي ينفقها السواح ليتفرجوا على الفيلة لحماية هذه الحيوانات من الصيادين.

ماهو الحيوان «المنقرض» الذي عاد إلى البرية؟

كان غزال بيردافيد منقرضاً في ما مضى في البرية. والأعداد الباقية كانت تعيش في حدائق الحيوانات. لحسن الحظ أن أعدادها تكاثرت بنجاح وتتم الآن إعادتها إلى مواطنها في مراعي شمال الصين.



لماذا تحتاج القرود الكبيرة (البسعلاة) إلى الأشجار؟

البسعلاة حيوان يعيش في الغابات الاستوائية ويمضي معظم أوقاته بين الأشجار. ويؤدي قطع الأشجار إلى خلق فراغات في الغابة فيعجز البسعلاة عن التنقل بحثاً عن الطعام أو مكان للنوم.

● في الغابات الاستوائية تتواجد أنواع أكثر من الأشجار والحيوانات من أي غابة أخرى. وعندما تُقتطع الأشجار تصبح كل الكائنات الحية في خطر.

من هو أكثر الحيوانات المهددة بالانقراض خجلاً؟

من الصعب إيجاد البعير الزرافي لدرجة أن العلماء لم يعلموا بوجوده حتى العام 1901! واليوم تناقصت أعداده بسبب اقتطاع الغابات الاستوائية، موطنه الأساسي.



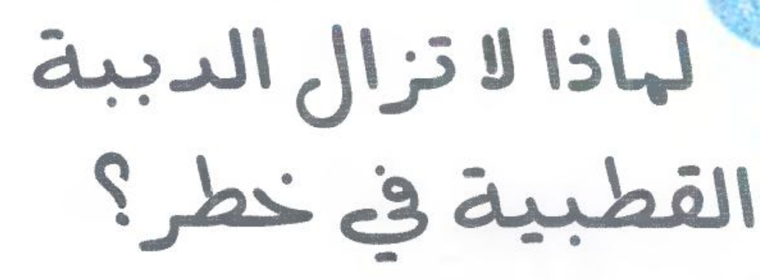
لماذا يعتبر حيوان الآي آي نذير شؤم؟

يأكل حيوان الآي الآي خلال الليل في غابات مدغشقر الاستوائية. ويعتقد بعض سكان تلك الجزيرة أن الحيوان نذير شؤم فيقتلوه. الحيوان نادر الوجود لكنه محميّ في بعض الأماكن.

استعمل الصيادون لسهامهم في الغابات الاستوائية سماً استخرجوه من الضفدع السمّي على مدى قرون لكن الضفادع في خطر اليوم نظراً لاصطيادها وبيعها كحيوانات أليفة.

ما هو الثعلب الذي يطير إلى طعامه؟

ثعلب رودريغز الطائر ليس بثعلب على الاطلاق. إنـه خـفـاش يعيش على جزيرة رودريغز في المحيط الهندي حيث يقتات من الفاكهة لذا يحتاج إلى الكثير من الأشجار المثمرة. لكن المؤسف هو أن معظم الأشجار اقتطع ولم يتبقى إلا 400 خفاش على قيد الحياة.



لماذا لا تزال الدببة القطبية في خطر؟

كان يتم في الماضي اصطياد الدببة القطبية لفرائها. لكن ذلك توقف اليوم والخطر الذي تواجهه هو ارتفاع درجة حرارة الأرض نظراً لتلوث الجو. إذا ذاب جليد القطب لن تتمكن الدببة من التجول بحريّة بحثاً عن الطعام.

لماذا يصبغ فراء الفقمة؟

في بعض أنحاء القطب الكندي يتم اصطياد جراء الفقمة لفرائها الناصع البياض. وأحياناً يلجأ الناس، في محاولة لحماية الفقمة، إلى صبغ فراء الجراء. العملية لا تؤلم الجرو لكنها تجعل فراءه لا فائدة منه للصيادين.

● في بعض المناطق تغزو الدببة القطبية البلدات بحثاً عن الطعام. والدببة الجائعة تشكل خطراً على الناس وأحياناً ينبغي قتل بعضها لكنه يتم نقل معظمها إلى أماكن أكثر أماناً.



● كاد الناس أن يقضوا على ثور المسك لكثرة ما اصطادوا منه إلى أن اكتشفوا أنهم يجنون أموالاً أكبر من فرائه السميك الناعم أكثر مما سيجنونه من لحمه. فتوقفوا عن قتل الثور وباتوا يجزّون صوفه كالخراف.

ما هو الحوت المهدد الذي يتمتع بقرن وحيد؟

الحريش حوت يعيش في بحار القطب المتجمد الشمالي. يتم اصطياد الذكور لنابها الحلزوني الذي يشبه القرن. إذا اصطيد الكثير من هذه الحيوانات فهي ستصبح مهددة.

● لم يتأذّ القطب المتجمد الجنوبي من الأمور المضرّة التي مارسها البشر في أنحاء أخرى من العالم. انها البرية الوحيدة المتبقية وكثيرون يعتقدون أنها يجب أن تظل كذلك.



لماذا الحوت المناسب «مناسب» إلى هذا الحد؟

اكتسب الحوت المناسب اسمه من الصيادين الذين قالوا انه الحوت المناسب للصيد لأنه يمكن أن يُستخرج منه الكثير من العظم والزيت. ونظراً للعدد الكبير من الحيتان التي اصطيدت من فصيلته فهو الآن مهدد بالزوال. صحيح أن معظم الصيد توقف منذ 60 عاماً لكن الحيتان ما زالت نادرة جداً.

- ما زال شعب الإنديت في القطب الشمالي يصطادون الحوت المناسب. ويسمح لهم بذلك لأنه جزء من عاداتهم المتوارثة، لكن البعض يظنون أنه من الواجب وضع حدّ لذلك.



- تلتقط قوارب الصيد الحديثة أعداداً هائلة من الأسماك تفوق ما هي بحاجة اليه. وإذا استمرت في اصطياد هذه الأعداد الكبيرة سيأتي يوم تتسابق فيه القوارب كلها على نوع جديد واحد من الأسماك.



- لطالما خاف الناس من سمك القرش الأبيض لكن هذه الأسماك تخشى الإنسان أكثر مما هو يخشاها نظراً للأعداد الكبيرة التي يتم اصطيادها ليتم بيع أحناكها وأسنانها كحلى باهظة الثمن.





● تجتمع أحياناً مجموعات كبيرة من نجوم البحر ذات الأشواك لتأكل المرجان. ولعل ذلك مردّه إلى أن قوارب الصيد تصطاد الكثير من الأعداء الطبيعيين لنجوم البحر.

هل هناك حدائق في البحر؟

نحن لا نعرف إلا الحدائق المنتشرة على سطح الأرض لكن هناك الكثير منها تحت سطح البحر. لقد تم انشاء العديد من الحدائق والمحميات تحت سطح الماء لحماية رفوف المرجان الحساسة.

وأكبرها حجماً هو الرف الكبير على حدود الشواطىء الأسترالية. ولا يحق لأحد أن يتعرض للحياة البرية هناك.



● تموت كل سنة الملايين من المخلوقات لانها تعلق في النفايات المصنوعة من البلاستيك. فغالباً ما تختفي السلاحف بأكياس البلاستيك وهي تأكلها ظناً منها أنها من قناديل البحر الشهية.

لماذا لا تعتبر الببغاوات مناسبة كحيوانات أليفة؟



الببغاوات ليست مناسبة كحيوانات أليفة لأنها ولدت لتعيش في البرية. كل عام تُؤخذ الآلاف منها من موطنها الطبيعي وتُنقل إلى بلدان أخرى داخل صناديق صغيرة وضيقة. يموت الكثير منها قبل أن يصل ويلحق به كثيرون آخرون.

- **إن فرصة الحيوان الذي يؤخذ من موطنه الطبيعي أقل بالحياة من ذاك الذي يربيه الإنسان منذ مولده. إذا أردت حيواناً أليفاً تأكد من أنه ليس برياً.**

- **طائر الببغاء الأميركي من نوع سبيكس ذو قيمة عالية كحيوان أليف لكن لم يعد هناك إلا 31 ببغاء حياً اليوم ومنهم واحد فقط يعيش في البرية وإذا لم يتكاثر مع الأنثى التي أطلقت بقربه فسينقرض نوعه في البرية.**

من المفيد معرفة كم يصبح حجم الحيوان الأليف قبل أن تشتريه. إذ يتفاجأ الكثير من الناس بالحيوان الأليف الذي اشتروه وقد كبر إلى حجم ضخم!



من يحمل العظاءة داخل حقيبة؟

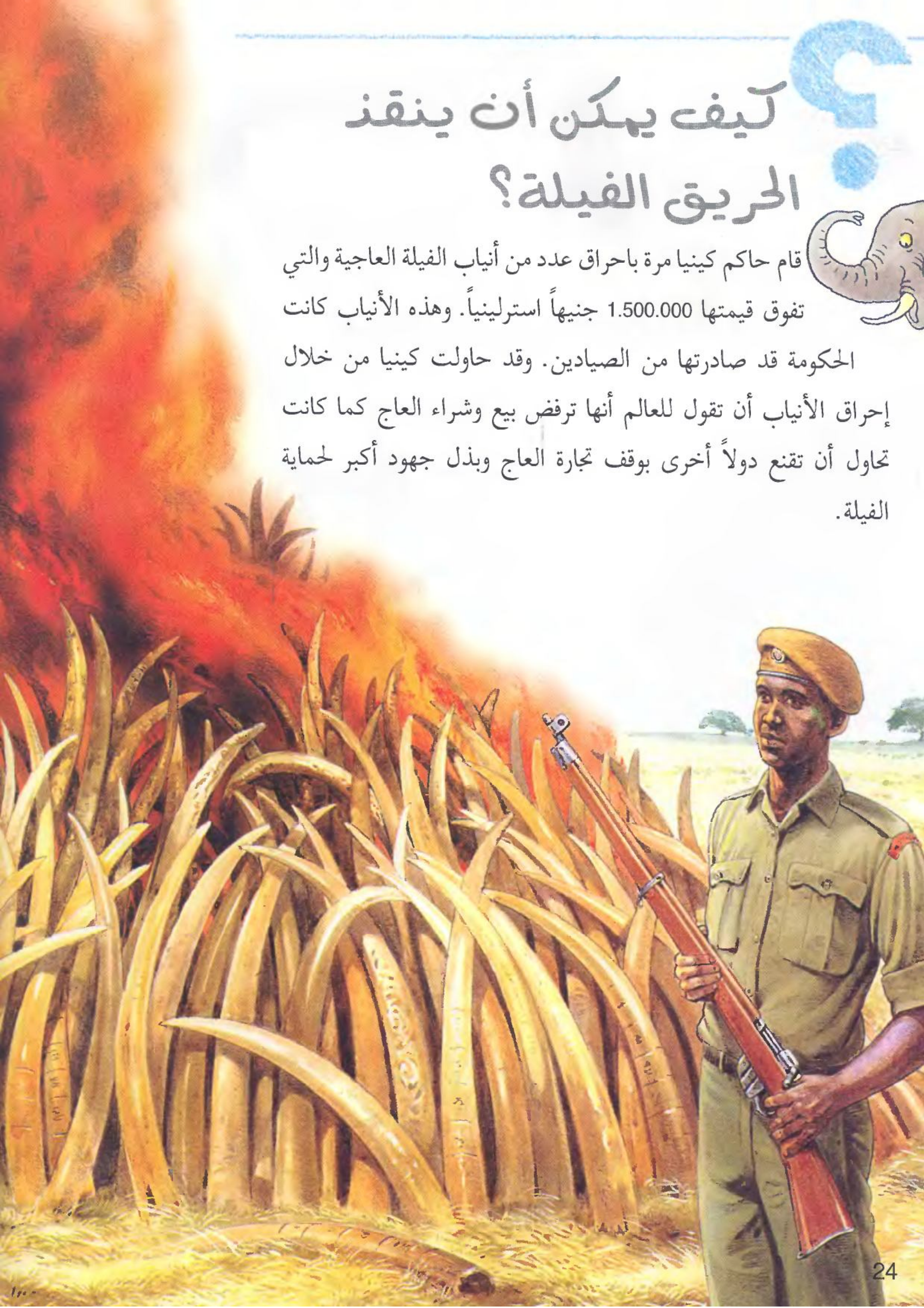
لقد أُلقي القبض على الكثير من الناس وهم يخبئون عظاءات داخل حقائبهم. إن القانون يمنع نقل الحيوانات المهددة بالزوال من بلد إلى آخر. وهؤلاء الناس كانوا يحاولون تهريب العظاءات إلى بلادهم.

غالباً ما يحتفظ العلماء بعدة أنواع من القرود ليختبروا عليها الأدوية الجديدة. البعض يقول أن ذلك ضروري للتأكد من صحة الأدوية للاستعمال البشري لكن البعض الآخر يعترض على قساوة ذلك ويطلب بوقف تلك الممارسات.



كيف يمكن أن ينقذ الحريق الفيلة؟

قام حاكم كينيا مرة باحراق عدد من أنياب الفيلة العاجية والتي تفوق قيمتها 1.500.000 جنيهاً استرلينياً. وهذه الأنياب كانت الحكومة قد صادرتها من الصيادين. وقد حاولت كينيا من خلال إحراق الأنياب أن تقول للعالم أنها ترفض بيع وشراء العاج كما كانت تحاول أن تقنع دولاً أخرى بوقف تجارة العاج وبذل جهود أكبر لحماية الفيلة.



كيف تُلتقط السلاطعين المطاطية؟

تعيش السلاطعين المطاطية على جزر في المحيطين الهادىء والهندي وقد يبلغ عرض بعضها حوالي المتر ويتم اصطيادها من أجل لحمها ولصنع التذكارات للصيادين.

- يبلغ طول السلمندر الصيني 180 سنتم وهو الأطول من فصيلته في العالم. ونظراً لكثرة عدد الناس الذين يحبون طعمه فهو مهدد بالانقراض اليوم.



لماذا يفضل النمر المرقط ألاّ يراه أحد؟

يحب بعض الناس أن يرتدي معاطف مصنوعة من جلد النمر المرقط الجميل بينما يجد البعض الآخر لذة وحماساً في اصطياد تلك الهرر الكبيرة. لو كان بوسع النمر أن يتكلم لكان قال أنه يفضل أن يكون له جلد عادي لا يريد أن يلبسه أحد. أو أن يكون من الصعب أن يراه أحد.



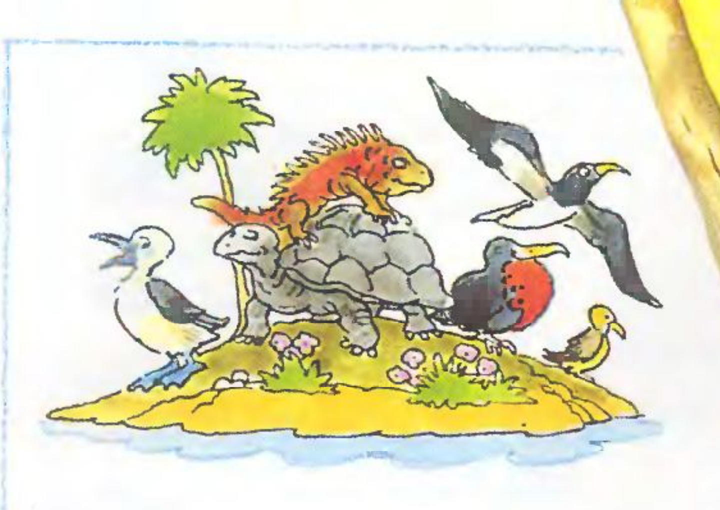
لماذا تحتاج النمور إلى ممرات؟

في الهند يعيش الكثير من النمور في محميات طبيعية أو في حدائق عامة. لكن المشكلة هي أنه غالباً ما تكون الحديقة منفصلة عن غيرها. والمقصود «بالممر» هو شريط من الغابة يصل بين حديقتين. بحيث يكون بوسع النمور أن تتنقل عبره بحثاً عن الطعام أو الرفقة.



كيف عبر حيوان الأوبوسوم الطريق؟

يستعمل حيوان الأوبوسوم القزم الجبلي النادر في استراليا ممراً اسفل الأرض. بعد أن تم إنشاء طريق يعبر المحمية كان الذكور يتعرضون لحوادث تودي بحياتهم كلما حاولوا زيارة الإناث لذا تم حفر نفق يستعملونه بأمان.



تشكل جزر غالاباغوس في المحيط الهادىء موطناً لنباتات وحيوانات غير موجودة في أي أنحاء أخرى من العالم كما تمّ تحويل هذه الجزر إلى حديقة وطنية كبيرة لحماية الحياة البرية.

لماذا لا يمكنك أن تعطس أمام الغوريلا؟

تعيش حيوانات الغوريلا الجبلية في محميات طبيعية في أعالي جبال فيروغنا في أفريقيا. باستطاعة الناس أن يزوروها لكن هذه الحيوانات ليست معتادة على أمراض البشر وقد تموت نتيجة للانفلونزا. لذلك ولحمايتها يجب أن يبدوا الناس بصحة جيدة.



لم يتبق أكثر من 4000 نمر في الهند. القانون يحميها لكن الصيادون مازالوا يترصدون لها إلاّ أنه من الممكن بيع مخالبها وعظامها لصنع الأدوية أما الفراء فهي تجني أموالاً طائلة.



متى تحب الحيوانات أن تذهب إلى حديقة الحيوانات؟

كانت حدائق الحيوانات تحتفظ بالحيوانات ليتفرج الناس عليها فقط. وكان بعضهم يظن أن الحيوانات تبدو وحيدة أو محصورة في مكان ضيق. أما اليوم فيعمل الكثير من حدائق الحيوانات على زيادة عدد الحيوانات المهددة بخطر الزوال مثلاً قرود التمارين، وعلى إعادة الحيوانات إلى البرية. لوكان بوسع الحيوانات أن تتكلم لكانت قالت أنها تفضل هذا النوع من الحدائق.

متى تحب الحيوانات أن تترك حديقة الحيوانات؟

قُتل آخر حيوانات المهاة العربية (غزلان) في العام 1972 لكن ولحسن الحظ أُنقذ بعض هذه الحيوانات ووضعت في حدائق للحيوانات. لقد تكاثرت جيداً حتى شكلت قطيعاً من 100 حيوان وهي تعيش في صحراء عمان من جديد.



منذ خمسة وستين عاماً كاد حيوان الهامستر الذهبي أن ينقرض. ثم رُبيَت أنثى مع 12 صغيراً في أمان وسرعان ما بلغ عددها الملايين.

ما هو الحيوان المهدد بالزوال والذي تتم تربيته في جردل؟

تتم تربية سلاحف من نوع بايبي كمب في مزارع خاصة في الولايات المتحدة والمكسيك. وهي في الجرادل آمنة من الطيور البحرية وغيرها من الصيادين. وتتم إعادتها إلى المحيط عندما تصبح كبيرة بما يكفي لأن تعتمد على نفسها.



ظن الجميع أن حيوان الكنغر الصغير قد انقرض إلى أن اكتشفت مجموعة منه في العام 1973 بالقرب من دينغو في اوستراليا الشرقية. والمنطقة التي يعيش فيها هي اليوم محمية.

لماذا تحتاج الحيوانات إلينا؟

في معظم الحالات، تصبح الحيوانات مهددة بالزوال نتيجة لأفعال يقوم بها الناس. والحيوانات لا تستطيع أن تتكلم وهي بحاجة لمن يتكلم بالنيابة عنها. كما تحتاج إلى أن نتوقف عن القيام بما نقوم به وننقذها.

- هناك الكثير ممّن يساعدون الحيوانات المهددة. إذا كانت هناك بقعة زيت (بترول) مثلاً فإن فرق العمل تسعى بكل جهدها لتنظيف الحيوانات كي يتم إعادتها إلى البرية.



- بوسع كل واحدٍ منا أن يساهم في انقاذ الحيوانات. إذ يمكننا أن نلتحق بمجموعات تحاول أن تحمي هذه الحيوانات. كما يمكننا أن نكون حذرين من الأشياء التي نشتريها وأيضاً أن نأخذ أقل من الطبيعة وأن نخلّف أضراراً أقل.



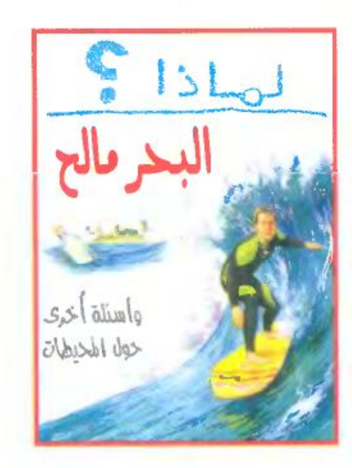
لماذا نحن بحاجة إلى الحيوانات؟

تؤمن لنا بعض الحيوانات البرية اللحوم والفراء وغيرها من المواد. وإذا اختفت سنخسر هذه الأشياء. وقد تكون بعض الحيوانات مفيدة لنا بطرق نجهلها بعد كما أنها تجعل من العالم مكاناً جميلاً وإذا خسرناها سيُظهر ذلك أننا لا نهتم بها ولا بالعالم ولا بأنفسنا.

● يظن الكثير من الناس أنه يجب أن ننقذ الحيوانات لأنها موجودة. لكن للحيوانات الحق في أن تعيش على الأرض مثلنا تماماً ويجب أن نعاملها بنفس اللطف الذي نريده لأنفسنا.

97 - 06 - 30 - 02056











لماذا؟
تلمع النجوم
وأسئلة أخرى حول عالم الفضاء

















